كلية التربية
قسم التربية

سيناريوهات مقترحة لتفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

إعداد
نعمة منور محسب خاطر
مدرس أصول التربية
كلية التربية ـ جامعة مدينة السادات

١٤٤٥ هـ ـ ٢٠٢٣م

مجلة " التربية في القرن ٢١ للدارسات التربوية والنفسية" ـ كلية التربية ـ جامعة مدينة السادات ـ بالعدد/ التاسع والعشرون بالمجلة ـ يوليو عام ٢٠٢٣م الجزء الثاني.

سيناريوهات مقترحة لتفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

إعداد
نعمة منور محسب خاطر
مدرس أصول التربية
كلية التربية جامعة مدينة السادات

مستخلص البحث

هدف البحث إلى تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ , وذلك من خلال التعرف على الأسس الفكرية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين والأسس النظرية للمشاركة المجتمعية في التعليم وإبراز دور تلك المجالس في تحقيق المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ , ثم تقديم سيناريوهات مقترحة لتفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠, ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي , كما استخدمت" منهج الدراسات المستقبلية " باعتباره من الدراسات التي تسهم في التوجيه والتخطيط للمستقبل من خلال توفير قاعدة المعلومات المستقبلية والبدائل الممكنة التي تسبق عملية اتخاذ القرارات بشأن الخطط والسياسات التعليمية , وتم الاعتماد على " السيناريوهات" باعتبارها الأكثر استعمالاً في مجال الدراسات المستقبلية,وذلك بهدف تقديم استراتيجيات تساعد متخذي القرار على تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين على تحقيق المشاركة المجتمعية, وانتهى البحث إلىوضع مجموعة من السيناريوهات المقترحة متمثلة في (السيناريو الاتجاهي , السيناريو الإصلاحي , السيناريو الابتكاري) لتفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠, وقد تبني البحث الحالي السيناريو الابتكاري.

الكلمات المفتاحية : سيناريوهات مقترحة , مجالس الأمناء والآباء والمعلمين , المشاركة المجتمعية في التعليم , رؤية مصر ٢٠٣٠.

Proposed Scenarios to Activate the Role of Boards of Trustees, Parents, and Teachers in Achieving Community Participation in Education in light of Egypt's Vision 2030

By

Dr. Neama Menawar Mohasseb Khater

Lecturer of Educational Foundation

Faculty of Education

University of Sadat City

Abstract

The aim of the research to activate the role of boards of trustees, parents, and teachers in achieving community participation in education in light of Egypt's Vision 2030, by identifying the intellectual foundations of boards of trustees, parents, and teachers, and the theoretical foundations of community participation in education, and highlighting the role of those councils in achieving community participation in light of Egypt's vision2030, then present proposed scenarios to activate the role of boards of trustees, parents, and teachers in achieving community participation in education in light of Egypt's Vision 2030 , and to achieve this goal, the researcher used the descriptive approach, and also used the "Future Studies Method" as one of the studies that contribute to guidance and planning for the future by providing a future information base and possible alternatives that precede the decision making process regarding educational plans and policies. The reliance was placed on "Scenarios" as the most widely used in the field of future studies, with the aim of providing strategies that help decision makers activate the role of boards of trustees, parents, and teachers in achieving community participation. The research ended by developing a set of proposed scenarios represented in (the directional scenario, the reform scenario, and the innovative scenario), To activate the role of boards of trustees, parents, and teachers in achieving community participation in education in light of Egypt's Vision 2030, the current research has adopted the innovative scenario.

Keywords: Proposed Scenarios, boards of trustees, parents and teachers, community participation in education, Egypt's vision 2030

مقدمة

يشهد العالم تطورات واسعة في كافة المجالات , وهذه التطورات يصاحبها تطور نسبي في المؤسسات التعليمية , ولأن التعليم يُعد الركيزة الأساسية وحجر الأساس لرقي المجتمع وتحقيق التقدم في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها من المجالات , كما أنه حجر الأساس في تحقيق التنمية التي تخلق القدرة على المعرفة والابتكار واستخدام التكنولوجيا ومواكبة التغييرات ,فإن هذا التقدم لا يتأتى إلا من خلال نظام تعليمي ناجح منبثق من منظومة تعليمية متقدمة متوفر لديها جميع مقومات النجاح.

ونظراً لأن التعليم يواجه تحديات كثيرة فإن ذلك يتطلب إعادة النظر في أهدافه وتنظيماته , لكي تقوم المؤسسات التعليمية بدورها على أكمل وجه لمواجهة تلك التحديات وأن تعمل على تقديم تعليم يتسم بالجودة ويهيئ المتعلمين للتكيف مع التغيرات المتلاحقة , واللحاق بركب التقدم (حسن , ٢٠٢٠: ٧٧٥)*.

كما أن التعليم لم يعد هدفاً في حد ذاته بل وسيلة لتنمية المجتمع والارتقاء به , لذا فقد اتجهت الأنظار إلى استكشاف وسائل جديدة لتحقيق التفاعل المنشود بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المحلي , ومن بين هذه الوسائل مجالس الأمناء والآباء والمعلمين والتي تعمل على ربط المدرسة بمؤسسات المجتمع .

ولأن المشاركة المجتمعية تعكس رغبة المجتمع واستعداده للاندماج والمساهمة الفعالة في تحسين التعليم وتطويره , حيث أكدت العديد من التجارب والمشروعات التي نُفذت في هذا المجال , أن المشاركة المجتمعية عنصر مهم جدا لإصلاح مسيرة التعليم في المجتمعات , ومن ثُم تُعد المشاركة المجتمعية ضرورة قصوى لأنه لا يمكن أن يتحقق التعليم المتميز للجميع في ظل الموارد الحالية أو الموارد الحكومية , إلا بمشاركة مجتمعية حقيقة لا تتمثل في المساهمة بالموارد فقط ولكنها تتعدى ذلك إلى صياغة الفكر وتشكيل الثقافة المجتمعية التي تسمح بتحقيق تميز التعليم (هاشم ,٢٠١٣: ٢٢٤)

ولهذا فقد أولت الحكومة المصرية أهمية كبيرة للمشاركة المجتمعية في التعليم , فنجد أن مصر تسعى إلى تحسين مكانتها بين دول العالم من خلال تحقيق النهضة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية , لذا

(*) يشير الاسم إلى لقب عائلة المؤلف في قائمة المراجع، ويشير الرقم الأول إلى التاريخ الميلادي، بينما يشير الرقم الثاني إلى رقم الصفحة في ذات المرجع.

اتجهت لوضع رؤية مصر ٢٠٣٠, لتحقيق رفاهية المجتمع والاندماج والمشاركة المجتمعية , وتحقيق التنمية المستدامة والارتقاء بجودة التعليم وتطويره .

وبما أن المجتمع المصري ليس بمنأى عن هذه التغيرات , وفى ظل سياسات الانفتاح على العالم الآخر أصبح هناك حاجة ضرورية وملحة لمسايرة هذا الاتجاه العالمي والقيام بمشاركة مجتمعية حقيقية لتطوير العملية التعليمية.

ويمكن أن تتحقق المشاركة المجتمعية في التعليم وتواصل أولياء الأمور مع المدرسة من خلال مجالس الأمناء والآباء والمعلمين والتي تعتبر إحدى المؤسسات المجتمعية التي تسهم مساهمة فاعلة في زيادة فاعلية دور المدرسة , وذلك لكونها منبثقة من أولياء الأمور بالمدرسة , والقائمين على التعليم من المعلمين والمسئولين من هيئة إدارية وتعليمية.(Huda, 2016: 242) , كما أن مجالس الأمناء والآباء والمعلمين لها أهمية في دعم العملية التعليمية وتطويرها , حيث أن الخطة الإستراتيجية للوزارة كان من أهم محاورها تحقيق الإصلاح المتمركز في المدرسة , وتتضح أهمية المجالس في أنها تحقق التعاون بين المدرسة والأسرة وتشارك في بحث أسباب المشكلات المدرسية والمساهمة في ووضع حلول لها .

كما تقوم مجالس الأمناء والآباء والمعلمين على قاعدة أساسية وهى تكامل الأدوار بين الأسرة والمدرسة والمجتمع في تحقيق التنشئة الاجتماعية للطلاب وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية , كما يُمثل التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي أحد أساسيات النهوض بالمجتمع لذلك يجب أن يكون حيوياً وفعالاً وليس مجرد شعاراً ترفعه المدرسة .

وتُعد مجالس الأمناء والآباء والمعلمين من أهم قنوات الاتصال والربط بين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور , حيث إنها تُمثل إحدى الآليات المهمة في تحقيق جودة التعليم والعمل على تطويره , وذلك من خلال تعريف الآباء بالطرق الحديثة لتربية أبنائهم وحثهم على المشاركة مع المدرسة والتعاون معها .(شارودة , ٢٠١٠: ٢)هذا وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تطوير التعليم , حيث أشارت دراسة (Patrick,2005: 12) إلى أن التعاون المستمر بين المعلمين وأولياء الأمور يعزز النمو الأكاديمي لدى الأطفال , كما أن مشاركة الوالدين تؤثر إيجابياً على أداء الأبناء بالمدرسة.

و تظهر الاستفادة من مجالس الأمناء والآباء والمعلمين من خلال زيارات أولياء الأمور حيث يتم دعوتهم في بداية العام الدراسي , واطلاعهم على الأهداف المشتركة التي يمكن تحقيقها بتضافر جهود

جميع الأطراف , ويُعد تشكيل مجلس الآباء والمعلمين من أهم الخطوات التي يمكن أن تساعد المدير على تحقيق هذا الهدف (Alexander,2005: 23) , حيث إن العلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة عضوية مباشرة يؤثر كل منها في الأخر , ولا يُقصد من هذه العلاقة مجرد الرجوع إلى المجتمع المحلي عندما تواجه المدرسة مشكلات معينة , وإنما الهدف هو إقامة علاقة دائمة بينهم قوامها تحقيق المصالح المشتركة للطرفين, من هنا جاءت فكرة هذا البحث لتسليط الضوء على كيفية تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠وذلك من خلال مجالس الأمناء والآباء والمعلمين

مشكلة البحث وأسئلته

في ظل ما يشهده النظام التعليمي من تغيرات شاملة في ظل النظام اللامركزي في التعليم من خلال المشاركة المجتمعية , والتي تهدف إلى مجتمع العلم والمعرفة , نجد أن النظام التعليم في حاجة ضرورية وماسة إلى توفير تعليم يرتبط بالمجتمع المحلي من خلال رؤية ورسالة واضحة يشارك فيها جميع أطراف العملية التعليمية , وما يملك من وسائل وغايات وأدوات تؤهله إلى التفاعل الواعي والإيجابي مع الواقع الجديد , وذلك من خلال تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين لتحقيق المشاركة المجتمعية الفعالة (عبد الرسول , ٢٠١٨: ٣٨٦)

وعلى الرغم من أهمية مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم, إلا أنها في معظم المدارس مازالت غير مفعلة ولا تقوم بأدوارها التي يجب أن تقوم بها في ضوء القرارات الوزارية والقوانين المنظمة لعملها ,كما أنها اتسمت بالناحية الشكلية حتى أنها فقدت قيمتها في بعض الأحيان ,فقد أشارت دراسة (حافظ ,٢٠١٩ : ٢)إلى ضعف مساهمة أولياء الأمور في رسم رؤية المدرسة ورسالتها , وضعف التمويل المقدم لها من قبل المجتمع لدعم الأنشطة التي تقوم بها المدرسة , وانخفاض درجة مساهمة المجتمع في صيانة البنية التحتية للمدرسة بشكل فعال, وضعف الاهتمام بعمل ندوات توعوية لأولياء الأمور .

وأظهرت دراسة (أحمد , ٢٠٢٠: ٢) وجود ضعف في المشاركة المجتمعية بالمعاهد الأزهرية بالأقصر , وضعف مشاركة القطاع الخاص في تمويل ودعم المعاهد الأزهرية , وضعف العلاقة بين المعاهد الأزهرية والمجتمع المحلي , وندرة وجود دورات تدريبية للمعلمين عن المشاركة المجتمعية , كما أشارت دراسة (مرسي ,٢٠١٥ :١٧٨) إلى محدودية متابعة الإدارة المدرسية لتنفيذ خطط المشاركة

المجتمعية , وعدم مشاركة الإدارة المدرسية مجالس الأمناء والآباء والمعلمين والمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المدرسية .

هذا وقد توصلت دراسة (سيد ,٢٠١٩ : ٣٢١) إلى ضعف ثقافة العمل الجماعي وعدم وضوح رسالة التعليم عند معظم القيادات المجتمعية والمؤسسات الاقتصادية , وانخفاض المردود من المشاركة مقارنة بتكلفته , كما أكدت دراسة (Mkatakona,2014: 1) على ضعف المشاركة المجتمعية في تطوير المدارس الثانوية ,ووجود عدد من العوامل التي تحد من المشاركة الفعالة للمجتمع المحلي في تطوير المدارس, وأضافت دراسة (Alice,2009: 8) أنه لا يوجد تعاون حقيقي بين المدرسة وأولياء الأمور بالمدارس , وعدم وجود توعية كافية من قبل المدارس لأولياء الأمور عن أشكال التعاون المطلوب منهم تجاه المدرسة .

كما أظهرت دراسة (كامل ,٢٠١٤) وجود ضعف في تحقيق أهداف مجالس الأمناء والآباء والمعلمين , ووجود بعض المعوقات التي تواجه المجالس مثل القرارات والتوصيات التي تُتخذ في اجتماعات المجلس يُنظر لها بعدم الجدية , ضعف التعاون بين الأسرة والمدرسة , وقصور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية تلك المجالس.

ونظراً لأهمية دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم , لذا جاء البحث الحالي في محاولة لوضع مجموعة من السيناريوهات المقترحة لتفعيل ذلك الدور بهدف تطوير التعليم وتحقيق أهدافه بما يتلاءم مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

تأسيساً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما الأسس الفكرية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين ؟

٢- ما الأسس النظرية للمشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

٣- ما دور مجالس الأمناءوالآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم ؟

٤- ما السيناريوهات المقترحة التي يمكن من خلالها تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلي تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

وقد استلزم تحقيق هذا الهدف تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١- التعرف على الأسس الفكرية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين .

٢- التعرف علىالأسس النظرية للمشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٣- رصد دور مجالس الأمناءوالآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٤- تحديد السيناريوهات المستقبلية المقترحة التي يمكن من خلالها تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من خلال ما يلي :

- إبراز دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

- استجابة للاتجاهات العالمية في تطوير العملية التعليمية , والتي تدعو إلى ضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم باعتبارها إحدى الوسائل اللازمة لتوفير مصادر تمويل تهدف إلى تحسين جودة العملية التعليمية , كما أنها من أهم محاور رؤية مصر ٢٠٣٠.

- يُمكن أن يسهم البحث الحالي في تطوير العملية التعليمية من خلال إشراك أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المدرسية والإسهام في حل المشكلات التي تواجهها المدرسة .

- قد يسهم هذا البحث في توطيد العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي , والاستفادة من تلك العلاقة في تحسين العملية التعليمية وتطويرها .

- حداثة موضوع البحث , وندرة الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع , وذلك في حدود علم الباحثة .

-قد يفيد هذا البحث القائمين على العملية التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي في اتخاذ التدابير والسياسات التي تمكنهم من استثمار الموارد المتاحة بالمدرسة الاستثمار الأمثل في تطوير العملية التعليمية .

منهج البحث

اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام " المنهج الوصفي"حيث أنه المنهج الأكثر مناسبة لطبيعة البحث وأهدافه , حيث أُمكن من خلاله التعرف على الأسس الفكرية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين , وكذلك تحديد الأسس النظرية للمشاركة المجتمعية , ورصد دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

كما استخدم البحث" منهج الدراسات المستقبلية " باعتباره من الدراسات التي تسهم في التوجيه والتخطيط للمستقبل من خلال توفير قاعدة المعلومات المستقبلية والبدائل الممكنة التي تسبق عملية اتخاذ القرارات بشأن الخطط والسياسات التعليمية , وتم الاعتماد على" السيناريوهات " باعتبارها الأكثر استعمالاً في مجال الدراسات المستقبلية, وذلك بهدف تقديم استراتيجيات تساعد متخذي القرار على تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين على تحقيق المشاركة المجتمعية, فالسيناريو طريقة تحليلية احتمالية تُمكن من تتبع المسار العام لتطور الأحداث والظواهر , انطلاقًا من الوضع الحالي وصولاً إلي رصد سلسلة من التوقعات المستقبلية لدور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين على تحقيق المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

حدود البحث

الحد الموضوعي : اقتصر البحث الحالي على أبعاد المشاركة المجتمعية والمتمثلة في

(المشاركة المجتمعية في مجال الإدارة – المشاركة المجتمعية في مجال التخطيط – المشاركة المجتمعية في مجال التمويل) , وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي.

مصطلحات البحث

تم عرض التعريفات المختلفة لمصطلحات البحث في الإطار النظري ، ويتم الاقتصار فيما يلي على التعريفات الإجرائية ...

١- مجالس الأمناء والآباء والمعلمين

Boards of trustees, parents and teachers

تُعرف بأنها : تنظيم مدرسي يجمع بين الآباء والمعلمين كصورة من صور المشاركة المجتمعية لتدعيم الصلة بين البيت و المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من خلال المساهمة في تقديم الخدمات

والأنشطة التعليمية ومساعدة إدارة المدرسة على حل المشكلات المدرسية والمالية , بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية وتطويرها بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢- المشاركة المجتمعية في التعليم Participation in Education Community

تُعرف بأنها: عملية يتم من خلالها مشاركة أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المدني في العلمية التعليمية وصنع القرار المدرسي ,سواء كانت مشاركة عينية أو مالية أو بالجهود الذاتية أو الأفكار أو الاستشارات بهدف تحسين التعليم وتطويره والتغلب على المشكلات التي تواجهه, بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

٣- رؤية مصر ٢٠٣٠ Egypt's vision 2030

تُعرف رؤية مصر ٢٠٣٠ بأنها: أجندة وطنية قامت الدولة بوضعها في فبراير ٢٠١٦ , تعكس الخطة الإستراتيجية للدولة بهدف تحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كافة المجالات, وتوطينها في أجهزة الدولة المختلفة .

٤- السيناريو Scenario

يعرف السيناريو على أنه : عبارة عن وصف لوضع مستقبلي محتمل حدوثه,انطلاقًا من الوضع الحالي وصولاً إلي رصد سلسلة من التوقعات المستقبلية لدور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

خطة السير في البحث

لتنفيذ خطوات البحث فقد انتظم البحث في أربعة محاور على النحو التالي:

المحور الأول : الأسس الفكرية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين .

المحور الثاني: الأسس النظرية للمشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

المحور الثالث: دور مجالس الأمناءوالآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم

المحور الرابع : سيناريوهات مقترحة لتفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

المحور الأول : الأسس الفكرية لمجالس الأمناء و الآباء والمعلمين

يتوقف نجاح العملية التعليمية بكل أبعادها على التعاون بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي , مما يساعد على إكساب الطلاب المهارات الحياتية اللازمة لنموهم وتطورهم والاطلاع على ما يدور

حولهم , وإكسابهم الخبرات العلمية , ولن يتم ذلك إلا من خلال توثيق الصلة والتعاون بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي , حيث أن المدرسة وُجدت من أجل المجتمع ولخدمته , كما أنها تشتق أهدافها من أهداف المجتمع , ويُعد تطوير العلاقة وتحقيق المشاركة بينهم أحد العوامل الأساسية لتفعيل دور المدرسة وزيادة كفاءتها بما يتواكب مع رؤية مصر ٢٠٣٠, وفيما يلي عرض لمفهوم مجالس الأمناء والآباء والمعلمين , وأهدافه , وتشكيله , واختصاصاته وذلك على النحو التالي:

أ – مفهوم مجالس الأمناء والآباء والمعلمين

Boards of trustees, parents and teachers

يوجد العديد من التعريفات التي وردت في الأدب التربوي وسوف تعرض الباحثة لبعض منها كالتالي :

– تُعرف بأنها : تنظيم تربوي يضم عادة بعض أعضاء هيئة التدريس وعدد من آباء الطلاب في مدرسة معينة وهو يٌعد أحد قنوات الاتصال الرئيسية وأحد الركائز الأساسية لتدعيم الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي المحيط بها حيث يُعد الآباء ممثلين عن المجتمع المحلي ومن خلالها يمكن للمدرسة أن تقدم خدماتها سواء للطلاب أو المجتمع .(البهائي , ٢٠١١: ٣٠–٣١)

– تُعرف أيضا بأنها: عبارة عن هيئة إدارية منتخبة تبحث وتسعى لحل مشكلات الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة لزيادة أواصر التعاون والتواصل بين الأسرة والمدرسة ,والعمل معا على رفع المستوى التربوي .(المطيري,٢٠٢٠: ٢٢٨)

– بينما يعرفه حسن بأنه : تنظيم مدرسي رسمي يضم الآباء والمعلمين بهدف توثيق الروابط المعرفية المشتركة بينهم , وتفعيل دور المشاركة الو الدية داخل المدرسة.(حسن , ٢٠٢٠: ٧٨٣)

في ضوء التعريفات السابقة يمكن **تعريف مجالس الأمناء والآباء والمعلمين إجرائياً** على أنه : تنظيم مدرسي يجمع بين الآباء والمعلمين كصورة من صور المشاركة المجتمعية لتدعيم الصلة بين البيت و المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من خلال المساهمة في تقديم الخدمات والأنشطة التعليمية ومساعدة إدارة المدرسة على حل المشكلات المدرسية والمالية , بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية وتطويرها بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

ب- أهداف مجالس الأمناء والآباء والمعلمين

تهدف تلك المجالس وفقاً لما جاء في القرار الوزاري رقم (٢٨٩) بتاريخ ٢٠١١/٨/٢٤ م في مادته الثانية إلى ما يلي : (وزارة التربية والتعليم جمهورية مصر العربية : ٢٠١١, ١)

- تحقيق مبدأ اللامركزية في الإدارة والتقويم والمتابعة وصنع واتخاذ القرار .
- العمل على تحقيق الديمقراطية في نفوس الطلاب وإكسابهم المعلومات والمعارف والقيم الأخلاقية والاتجاهات السليمة التي تساعد على تعميق روح الانتماء للمجتمع والوطن .
- تشجيع الجهود الذاتية والتطوعية لأعضاء المجتمع المدني لتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية والتعاون في دعم العملية التعليمية .
- تعبئة جهود المجتمع المحلي من أجل توفير الرعاية المتكاملة للطلاب , وبصفة خاصة الفائقين والموهوبين وأيضا ذوي الاحتياجات الخاصة للارتقاء بهم علمياً وثقافياً واجتماعياً وقومياً.
- الارتقاء بالعملية التعليمية والتغلب على المشكلات والمعوقات التي قد تعترضها بالتعاون بين الأمناء والآباء والمعلمين
- توثيق الصلات والتعاون المشترك بين الآباء والمعلمين , وأعضاء المجتمع المدني في جو يسوده الاحترام المتبادل من أجل دعم العملية التعليمية ورعاية الأبناء .
- تعظيم دور المدرسة في خدمة البيئة والمجتمع المحلي , والتغلب على مشاكلها وتحقيق طموحاتها .

في ضوء ما سبق يتضح أن مجالس الأمناء والآباء والمعلمين تُمثل حلقة الوصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي, كما أن لها أهمية كبيرة في تجويد التعليم وتحسينه والتغلب على مشكلاته من خلال تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي والتي تسهم بشكل فعال في تطوير العملية التعليمية من خلال تقديم الدعم سواء كان مادياً أو معنوياً.

ج- المبادئ والأسس التي تقوم عليها مجالس الأمناء والآباء والمعلمين

تقوم تلك المجالس على مجموعة من المبادئ لتحقيق أهدافها وتتمثل هذه المبادئ فيما يلي: (وزارة التربية والتعليم , ٢٠٠٥ : ٨)

- مبدأ المشاركة واللامركزية الإيجابية : وهو يُمثل أساس نجاح المؤسسة التعليمية في أداء رسالتها على الوجه الأكمل .

– مبدأ التطوع : ويقصد به الرغبة الصادقة الجادة للانخراط في العمل وتقديم الخدمات للآخرين عن قصد وتخطيط بلا أجر مادي معلوم وخدمة البيئة في مجال المدرسة .

–مبدأ التعاون : يجب أن يكون التعاون سمة جوهرية تسيطر على مجلس الأمناء تنبع من داخلهم لتسود الروح الجماعية .

– مبدأ التوجيه : يحمل التوجيه في طياته عنصرين هما النقد والتقويم بما يتضمنه هذان العنصران من تحديد السلبيات والإيجابيات .

– مبدأ الديمقراطية : وتعني الديمقراطية هنا احترام الأخر – احترام الثقافات الأخرى – حرية التعبير عن الرأي , ودعم الإيمان بالحوار الإيجابي من أجل التفاهم حول القضايا المطروحة , وممارسة الصلاحيات والقرارات في إطار النظم القائمة .

– مبدأ الإيمان بالفرد : يقوم على أساس أن كل فرد له خصوصيته في التفكير والقدرات وإنه قادر على مساعدة الآخرين في تحقيق غايتهم إذا وجد منهم المعاونة الكافية لذلك .

د – تشكيل مجلس الأمناء والآباء والمعلمين

نص القرار الوزاري رقم(٣٣٤) لسنة ٢٠١٧ م على أن يشكل في كل مدرسة مجلس الأمناء والآباء والمعلمين ويتكون من ثلاثة عشر عضواً كالتالي : (وزارة التربية والتعليم: ٢٠١٧ , ٢٣)

– مدير المدرسة مديراً تنفيذياً .

– خمسة أعضاء من أولياء أمور الطلاب من غير المعلمين بالمدرسة يتم انتخابهم من الجمعية العمومية , وألا يكون لهم صلة قرابة للعاملين بالمدرسة .

– ثلاثة أعضاء شخصيات عامة مهتمة بالتعليم .

– ثلاثة معلمون بالمدرسة ليس لهم أبناء بالمدرسة .

– يختار مدير المدرسة أمين عام المجلس من الأخصائيين الاجتماعيين , ويتم انتخاب رئيس المجلس ونائبه والمراقب المالي

وتكون مدة المجلس ثلاث سنوات من تاريخ تشكيل المجلس , وتسقط عضوية المجلس بالوفاة أو الاستقالة أو صدور حكم قضائي يمس الشرف أو الأمانة أو تخرج نجل العضو , أو تركه المدرسة لأي سبب , أو بلوغ العضو سن التقاعد , أو الندب , أو الانتقال من المدرسة لأخرى , أو التخلف عن حضور ثلاث جلسات متتالية , أو ارتكابه مخالفة قانونية .

ويستطيع الآباء من خلال هذه المجالس متابعة أبنائهم ومعرفة مستواهم التعليمي من خلال المراسلات , أو الاتصالات الهاتفية , أو من خلال إرسال تقارير على مدار العام الدراسي لهم ,وذلك لتوضيح إنجاز الطفل في كل مجال من مجالات الدراسة , وتتضمن تلك التقارير تعليقات على تصرفات وسلوك الطفل , وكذلك مهاراته وقدراته الشخصية ليتسنى للآباء تعديل سلوك أبنائهم وإقناعهم بأهمية التعليم(غانم , ٢٠١٥ : ٣٠٥)

هـ- اختصاصات أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين :

تتمثل اختصاصات أعضاء المجلس فيما يلي : (وزارة التربية والتعليم : ٢٠١٤, ١٦-١٨)

١- اختصاصات الرئيس

- تمثيل مجلس الأمناء والآباء والمعلمين , والنيابة عنه أمام الجهات الفنية والإدارية والقضائية
- إقرار جدول أعمال جلسات المجلس , ومتابعة تنفيذ قراراته .
- التوقيع نيابة عن المجلس على جميع العقود والاتفاقيات التي يوافق المجلس على إبرامها.
- التوقيع على جميع الخطابات والمذكرات المالية .
- البت في المسائل الضرورية العاجلة التي يقوم بعرضها عليه أمين المجلس , والتي لا تحتمل الإرجاء لحين اجتماع المجلس , على أن تعرض هذه المسائل وما قرره بشأنها على المجلس في أول اجتماع له
- التوقيع على محاضر الاجتماعات .

٢- اختصاصات نائب الرئيس

- القيام باختصاصات ومسئوليات الرئيس في حالة غيابه .
- الاشتراك في متابعة تنفيذ قرارات المجلس .

٣- اختصاصات المدير التنفيذي

- إبلاغ الجهة الإدارية بتشكيل المجلس وترشيح الأعضاء المعينين .
- تقرير الموضوعات التي تعرض على المجلس بالتنسيق مع رئيس المجلس .
- تجهيز قاعدة البيانات واحتياجات المدرسة التي تساعد المجلس في وضع خططه المختلفة .
- تلقي التقارير والمكاتبات وملاحظات الموجهين والمتابعين , وعرضها على المجلس .
- رفع المذكرات المالية الخاصة بالصرف على البرامج والأنشطة المراد تنفيذها للعرض على رئيس المجلس .

- تنفيذ البرامج والأنشطة التي وافق عليها المجلس , واتخاذ إجراءات الصرف .
- تنفيذ قرارات المجلس , ويعاونه في ذلك جميع العاملين بالمدرسة .
- ندرة معرفة المجلس بالبيانات والمعلومات والإحصاءات المطلوبة لدراسة الموضوعات المطروحة بعد تحليلها وتصنيفها .

٤- اختصاصات الأمين

- إبلاغ الجهة الإدارية المختصة بموعد اجتماع الجمعية العمومية لمجلس الأمناء والآباء والمعلمين , والإبلاغ عن تشكيل المجلس الذي يتبعه , وإعداد محاضر الجلسات , والجمعية العمومية والتوقيع عليها مع الرئيس .
- إعداد جدول أعمال الجمعية العمومية العادية وغير العادية للمجلس واتخاذ إجراءات دعوتها , والتوقيع عليها مع المدير التنفيذي .
- إعداد مشروع خطة عمل المجلس والميزانية التقديرية اللازمة لتنفيذها .
- دراسة جميع المكاتبات الواردة , وعرضها على مجلس الأمناء والآباء والمعلمين أو اللجان أو الرئيس كل في اختصاصه .
- تلقي التقارير وعرضها على المجلس .
- بحث ملاحظات الجهات الإدارية والرقابية المختصة ,وإعداد الرد عليها تمهيداً لعرض الموضوع كله على مجلس الأمناء والآباء والمعلمين , للرد على هذه الجهات خلال شهر من تاريخ الإبلاغ بعد اعتمادها من الرئيس .
- إعداد مشروع التقرير السنوي عن أعمال المجلس وحسابه الختامي عن السنة المالية المنتهية بالتعاون مع المراقب المالي والموظف المالي , لعرضه على المجلس , تمهيداً لعرضه على الجمعية العمومية , وذلك بعد اعتماده من رئيس المجلس .
- حفظ سجلات وأوراق الجمعية العمومية والمجلس ولجانه في مقر عمله لمدة خمس سنوات .
- إعداد جدول الأعمال والموضوعات التي يقترحها كل من رئيس المجلس والمدير التنفيذي وأي من أعضاء المجلس , ويقرها رئيس المجلس .

٥ - اختصاصات المراقب المالي

- الإشراف العام على موارد المجلس ومصروفاته بالتعاون مع الموظف المالي , ومتابعة استخراج الإيصالات عن جميع الإيرادات التي تأتى من التبرعات (وتكون سلطة القبول أو الرفض للمجلس فقط)
- المشاركة في أعمال متابعة صرف المبالغ التي يتقرر صرفها من ميزانية المجلس , ومراجعة المستندات الدالة على صحة الصرف طبقاً لخطة وقرارات المجلس .
- المشاركة في إعداد حساب الإيرادات والمصروفات والميزانية بالاشتراك مع الأمين والموظف المالي المختص , وعمل تقرير عنه وعرضه على المجلس تمهيداً لعرضه على الجمعية العمومية

تأسيساً على ما سبق يتضح أن اختصاصات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في مصر غير مفعلة في كثير من هذه الاختصاصات ولعل من أهمها ما يخص الميزانية واعتماد الحساب الختامي للمدرسة ,حيث يقوم المجلس فقط بالتوقيع على ما تقوم إدارة المدرسة بتقريره, وذلك لاعتقاد إدارة المدرسة أنها هي المعنية بتقرير مصير المدرسة دون تدخل من مجلس الأمناء والآباء والمعلمين.

المحور الثاني: الأسس النظرية للمشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

يلعب مجلس الأمناء والآباء والمعلمين دوراً قيادياً في تحقيق المشاركة المجتمعية , فهو يعتبر حلقة الوصل بين المدرسة والمجتمع المحيط بها , ولكي ينجح المجلس في تحقيق هذا الدور, يجب أن تتبني الإدارة المدرسية والعاملين بها دور المشاركة المجتمعية كدور أساسي في تطوير العملية التعليمية , وفيما يلي عرض للأسس النظرية للمشاركة المجتمعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ كالتالي :

أ- ملامح رؤية مصر ٢٠٣٠

أدت التغيرات الثقافية والاجتماعية والتحديات المعاصرة من ثورة علمية وتقدم تكنولوجي إلى حدوث فجوة كبيرة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وبين المدرسة والأسرة , الأمر الذي ترتب عليه زيادة الضغوط والأعباء على المدرسة كأحد المؤسسات التعليمية المرتبطة بشكل مباشر بقضايا المجتمع ومشكلاته , وتؤثر وتتأثر بالأحداث والتغيرات المعاصرة في كافة المجالات , وبالتالي أصبحت المدرسة في حاجة إلى التطوير لتواكب تلك التغيرات (الشرعي , ٢٠٠٧ : ٢)

وفى هذا الصدد نجد أن مصر تسعى إلى تحسين مكانتها بين دول العالم من خلال تحقيق النهضة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية , لذا اتجهت لوضع رؤية مصر ٢٠٣٠, لتحقيق رفاهية المجتمع والاندماج والمشاركة المجتمعية , وتحقيق التنمية المستدامة والارتقاء بجودة حياة المصريين والتعليم , حيث تستهدف الرؤية الإستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ إلى إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، وكفء وعادل، ومستدام، ومرن. وأن يكون مرتكزاً على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل

للتعددية، يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية. (إستراتيجية التنمية المستدامة : رؤية مصر ٢٠٣٠ , ٢٠١٦: ١٣٩)

وفى هذا الإطار تم اختيار ثلاثة أهداف إستراتيجية رئيسية تحتوي على أهداف فرعية تحدد التوجه الاستراتيجي للتعليم قبل الجامعي حتى عام ٢٠٣٠ وهى كالتالي :

الأهداف الإستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠.

تتمثل تلك الأهداف فيما يلي :(إستراتيجية التنمية المستدامة : رؤية مصر ٢٠٣٠ , ٢٠١٦: ١٤٠)

https://arabdevelopmentportal.com/ar/publication/sustainabledevelopment-strategy-sds-egypt-vision-2030 , on 16/7/2023.

١- تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية

ويتفرع من هذا الهدف ما يلي:

- تفعيل قواعد الجودة والاعتماد المسايرة للمعايير العالمية.
- تمكين المتعلم من متطلبات ومهارات القرن الواحد والعشرين.
- التنمية المهنية الشاملة والمستدامة المخططة للمعلمين.
- تطوير المناهج بجميع عناصرها بما يتناسب مع التطوّرات العالمية والتحديث المعلوماتي مع مراعاة سن المتعلّم واحتياجاته البيولوجية والنفسية، بحيث تكون المناهج متكاملة وتُسهم في بناء شخصيته.
- تطوير البنية التنظيمية للوزارة والمديريات والإدارات التعليمية والمدارس، بما يحقق تحسين الخدمة التعليمية المقدّمة.
- التوصل إلى الصيغ التكنولوجية الأكثر فعالية، في عرض المعرفة المستهدفة وتداولها بين الطلاب والمعلمين.
- توفير بنية تحتية قوية داعمة للتعلّم (معامل – مكتبات – اتصال بالإنترنت – مرافق لممارسة الأنشطة، وخلافه) .
- تطوير منظومة التقييم والتقويم في ضوء أهداف التعليم وأهداف المادة العلمية، والتركيز على التقويم الشامل (معرفياً – مهارياً – وجدانياً) دون التركيز على التقييم التحصيلي فقط.

٢- إتاحة التعليم للجميع دون تمييز

ويتفرع من هذا الهدف ما يلي:

– توفير الاحتياجات الدراسية اللازمة لكل مرحلة تعليمية بما يُراعي التفاوت في الاحتياج على المستوى المحلي (المديريات والإدارات التعليمية)

– تحجيم ظاهرة التسرب في مراحل التعليم المختلفة.

–توفير بيئة شاملة داعمة لدمج ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم قبل الجامعي وتطوير جودة مدارس التربية الخاصة بالمتعلمين ذوي الإعاقة الحادة والمتعدّدة.

– تزويد المتعلمين الموهوبين والفائقين بتعليم عال في جودته النوعية في مجالات المعرفة والمهارات المتقدّمة بجميع مراحل التعليم قبل الجامعي.

– توفير خدمة تعليمية متميّزة موجّهة للمناطق المحرومة والأكثر احتياجاً.

٣–تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم

ويتفرع من هذا الهدف ما يلي:

– تحسين مؤشرات التعليم في تقارير التنافسية الدولية.

– تفعيل العلاقة الديناميكية بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

– تحسين مستوى تعلّم العلوم والرياضيات ومهارات التواصل وتوظيف التكنولوجيا لتُصبح منافسة دولياً.

– توفير بنية أساسية قوية بالمدارس (تشمل المعامل والمكتبات والملاعب والمرافق وخلافه) تتيح فرص تعليمية متكافئة لجميع المتعلّمين.

ب– مفهوم المشاركة المجتمعية Participation Community

تعددت وتنوعت مفاهيم المشاركة المجتمعية وفقاً لاختلاف آراء ووجهات نظر الباحثين, وفيما يلي عرض لبعض المفاهيم على النحو التالي :

– تُعرف بأنها : الأنشطة التعليمية التي تستهدف تحسين جودة التعليم , والتي تنفذ من خلال شراكة فاعلة وإيجابية من المجتمع ومؤسساته لتضمن استمرارية هذه الأنشطة , وتضافر الجهود الأهلية مع الحكومية لتقديم مساهمات عينية وغير عينية لإحداث تحسين في جودة العملية التعليمية وهى إعطاء دور وفرص حقيقية لأعضاء المجتمع ممثلا في أولياء الأمور والأسر ومجالس الآباء ومنظمات المجتمع المدني من أجل تحسين جودة التعليم (سالم , ٢٠٠٦: ٩٣)

– كما تُعرف بأنها : عملية التفاهم والتعاون وتقديم المشورات وتبادل الآراء والمقترحات المتعلقة بالعملية التعليمية بين العاملين في المدرسة وأفراد المجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة , وكذلك تبادل الخبرات

والزيارات وتقديم الدعم الذي تحتاجه المدرسة لتحقيق رسالتها كونها مؤسسة تربوية اجتماعية تسعى لإعداد الجيل المؤهل والمدرب لخدمة المجتمع الذي تربى فيه (عاشور ,٢٠١١: ١٢٠٩)

– كما عُرفت بأنها : العملية التي يتم من خلالها اشتراك المجتمع المحلي في دعم وصنع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية في المدارس , وذلك للمساهمة في حل المشكلات والقضايا التعليمية , وتحقيق كفاءة وجودة وفاعلية النظام التعليمي .(عامر , ٢٠١٨: ٢٩٦)

– كما تُعرف بأنها : مجموعة المساعدات التي يقدمها المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة مثل الأسر والقطاع الخاص , والجامعات , ومنظمات المجتمع المحلي من أموال نقدية أو عينية أو المشاركة بالجهود البدنية , أو الأفكار , أو الاستشارات ,من اجل تطوير أداء المدارس ومجموعة الممارسات والخدمات في ضوء احتياجاتهم (فايد, ٢٠١٩ : ٣٣)

– ويُعرفها البعض الأخر بأنها : جهود هادفة واعية منظمة يقوم بها أعضاء المجتمع ومنظماته الأهلية والحكومية لإيجاد حلول لمشكلات التعليم لتحقيق أهدافه في إطار من الشعور المشترك بالمسئولية الاجتماعية لتحسين جودة التعليم وتنمية الطلاب معرفياً واجتماعياً .(غنيم ,٢٠٢٢: ١٧)

– تُعرف أيضا بأنها :مشاركةأولياءالأمورالمجتمعاتفيدعمتعليمالأطفالفيالمنزلوالمدارسوفيالمجتمع. (Loeurt,2016 : 45)

في ضوء التعريفات السابقة يتضح أن للمشاركة المجتمعية **مجموعة خصائص** تميزها عن غيرها أبرزها ما يلي :

– تدعيم مبدأ اللامركزية في التعليم .

–أنها تُمثل أحد الركائز الأساسية للتنمية الشاملة .

– تسهم في تقوية العلاقات بين مؤسسات المجتمع المدني وبين المدرسة .

– تساعد على التغلب على المشكلات التي تواجه التعليم من خلال المشاركة الفعالة .

– أن المشاركة المجتمعية يجب أن تكون مرتبطة بالواقع المحيط بالمدرسة لكي تلبي احتياجاته الفعلية .

– تعمل على تنمية الطلاب معرفياً واجتماعياً , حيث أنها تُمثل علاقة تشارك بين أولياء الأمور وبين الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني , بهدف تحسين التعليم وتلبية متطلبات التنمية الشاملة.

بناءً على ما سبق تُعرف الباحثة **المشاركة المجتمعية إجرائياً** على أنها :عملية يتم من خلالها مشاركة أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المدني في العلمية التعليمية وصنع القرار المدرسي ,سواء كانت مشاركة

عينية أو مالية أو بالجهود الذاتية أو الأفكار أو الاستشارات بهدف تحسين التعليم وتطويره والتغلب على المشكلات التي تواجهه, بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

ب- أهداف المشاركة المجتمعية في التعليم

تُمثل المشاركة المجتمعية أحد الركائز الأساسية لتطوير التعليم وتجويده وزيادة فاعليته في المؤسسة التعليمية وتمكينها من تحقيق أهدافها التربوية , ومن ثُم أصبحت مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في التعليم ضرورة حتمية وملحة, حيث يمكن من خلالها التغلب على المشكلات التي تواجه التعليم والقضاء على الفجوة بين الموارد المتاحة والأهداف التي تسعى المؤسسة التعليمية لتحقيقها لأنها تساعد على تقريب المجتمع بكافة مجالاته من العملية التعليمية ,فهي تُمثل أحد الركائز الأساسية للتنمية , وبالتالي فهي تسعى لتحقيق العديد من الأهداف تتمثل فيما يلي : (العجمي , ٢٠٠٥: ٤٠-٤١)

- تبادل الخبرات والأفكار بين مجالات التعليم والمجتمع المحلي المحيط بما يساعد في دعم الكفايات اللازمة لتطوير التعليم وتحسينه .
- توفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لتحسين وتجويد العملية التعليمية , بما يتناسب مع مستجدات العصر وإدخال التكنولوجيا المعاصرة
- تحقيق الدعم المتبادل بين مؤسسات المجتمع والمدرسة, مما يترتب عليه زيادة الموارد المادية وغير المادية ويحقق أهداف التعليم .
- توفير الدعم المادي للمدرسة بما يكفل تفعيل كافة أنشطتها, ومن ثُم الحد من بعض المشكلات التي يُعاني منها التلاميذ وتؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي .
- تعميق روح الفريق والتعاون بين الأطراف المشاركة في إدارة التعليم , سواء كان على المستوى الداخلي أو الخارجي للنظام التعليمي .
- توقع المزيد من المشاركة في التخطيط للعملية التعليمية ورسم سياستها وصياغة أهدافها , بالإضافة إلى تنوع أشكال المشاركة في المزيد من عمليات التقويم والمتابعة المستمرة , بما يحقق تجويد العملية التعليمية والحد من سلبياتها ومشكلاتها , ومن ثم زيادة فعاليتها .
- تبادل الأفكار والخبرات بين المدرسة والمجتمع المحلي المحيط بما يُسهم في دعم الكفايات الداخلية والخارجية للتعليم ,ويضمن تحقيق التطور والتنمية المستمرة للمدرسة والمجتمع وربطهما معاً .

– تعميق جهود مجالس الآباء والمعلمين في المدارس ومساندتها بما يقوي العلاقة بين البيت والمدرسة , ويعزز قيم المشاركة المجتمعية والمسئولية والانتماء للوطن , كما يدعم الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة والمجتمع

– تقليل السلبيات التي تواجه التعليم والناتجة عن إتباع أسلوب المركزية الشديدة في الإدارة , حيث تمثل المشاركة المجتمعية جوهر تخطيط التعليم .

– تعميق أهمية العمل الجماعي بين المدرسة بجميع عناصرها البشرية وغير البشرية من ناحية , والأسرة والمؤسسات غير الحكومية ووسائل الإعلام وأصحاب الخبرة في مجال التعليم من ناحية أخرى .

يتضح مما سبق أهمية تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم , حيث أنها أصبحت جزء لا يتجزأ من مهمة المدرسة لتنمية وتطوير المجتمع والمشاركة الفعالة في تحقيق أهداف العملية والتعليمية ودفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بما يتوافق مع تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠, كما أنها تُمثل ركيزة أساسية ومحوراً أساسياً من محاور التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠, حيث إنها تُعطى المجتمع نصيباً من تحمل المسئولية تجاه التعليم , بما يؤكد مشاركة الجميع في عملية البناء والتنمية ويضمن استفادة كافة الأطراف من ثمار التنمية , وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بما يضمن حقوق الأجيال القادمة , ولن تتحقق الأهداف الإستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠ إلا عن طريق تضافر جميع جهود أفراد ومؤسسات المجتمع للعمل معاً.

ج– مجالات المشاركة المجتمعية في التعليم

تتمثل مجالات المشاركة المجتمعية في التعليم فيما يلي : (Loeurt,2016 :56)

– المشاركة في مجال الإدارة : وتتضح هذه المشاركة من خلال إسهام المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات وتصميم الأبنية وإنتاج الوسائل التعليمية .

– المشاركة في التخطيط : وتتمثل تلك المشاركة في صياغة الأهداف التعليمية التي تتناسب مع المجتمع المحيط بالمدرسة , والعمل على تحقيق تلك الأهداف بفاعلية .

– المشاركة في التمويل : وتتم من خلال مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المدني في تحمل المسؤوليات المادية في تجهيز البنية التحتية من معامل وأبنية مدرسية من خلال التبرعات .

المحور الثالث: دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم

تُعد مجالس الأمناء والآباء والمعلمين شكلاً من أشكال المشاركة المجتمعية في التعليم , وخطوة أساسية لتطبيق مبدأ اللامركزية في النظام التعليمي , وقد سعت وزارة التربية والتعليم منذ عقود إلى تحقيق مبدأ اللامركزية في التعليم من خلال إنشاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين وأصدرت العديد من القرارات الوزارية المنظمة لعمل تلك المجالس , لضمان مشاركة جميع الأطراف المجتمعية والمهتمين بأمر التعليم في تحقيق أهداف العملية التعليمية والنهوض بها وتطويرها بما يحقق التنمية الشاملة ويتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠ , وذلك من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات وتقديم التوصيات والمقترحات لإدارة المدرسة والمساهمة في تقديم الدعم المادي والمعنوي (أحمد , ٢٠١٩ : ١٤٦) ,لذا نجد أن هناك حاجة ضرورية لتفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم , ويمكن تحقيق

هذا الدور من خلال ما يلي : (الشرعي , ٢٠٠٧: ٢٦)

أ- **المشاركة المجتمعية في مجال الإدارة** ويمكن أن تتم من خلال :

- المساهمة في تكوين رؤية ورسالة المدرسة .
- تعزيز المشاركة الإيجابية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بأهمية المسؤولية الاجتماعية تجاه أبنائهم وضرورة فهمهم للدور التربوي الذي يقومون به من متابعة داخل وخارج المدرسة .
- إشراك مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تطوير البرامج التربوية والتعليمية التي تقدمها المدرسة من خلال ملاحظاتهم ومشاركتهم الفعلية التي يمكن أن تُظهر نقاط القوة والضعف في أداء المدرسة .
- زيادة وعي أعضاء المدرسة وأفراد المجتمع بأهمية دور مجلس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية وفوائد تلك المشاركة في تحقيق أهداف العملية التعليمية .
- إحساس مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالجهود التي تبذلها المدرسة من أجل الأبناء ومن ثم زيادة تفاعلها ومشاركتها في تذليل العقبات التي تواجهها المدرسة .

ب- **المشاركة المجتمعية في مجال التخطيط** ويمكن أن تتم من خلال :

-وضع قاعدة بيانات ومعلومات مركزية عن المشاركين بمجالس الأمناء والمعلمين ومؤسسات المجتمع المدني يستفيد منها مديرو المدارس في تفعيل المشاركة المجتمعية

- حرص مجالس الأمناء والآباء والمعلمين على تبادل الآراء والمشورات حول أهداف وسياسة المدرسة
- تطوير أداء فريق الإدارة وبناء الثقة وعلاقات بينهم وبين أفراد المجتمع بشكل عام وأعضاء مجلس الأمناء بشكل خاص .
- منح أعضاء مجلس الأمناء من قبل المدرسة المزيد من الحرية والسلطة ,ومشاركتهم في اتخاذ قراراتها
- تنظيم احتفالات لتكريم الموهوبين والمتميزين من الطلاب في بعض المناسبات الدينية مثل المولد النبوي الشريف , ونصر أكتوبر وخلافه .

ج- المشاركة المجتمعية في مجال التمويل ويمكن أن تتم من خلال:

- قيام مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بتقديم الدعم المادي والمعنوي من خلال المشاركة والمساندة التعليمية للبرامج .
- تعزيز العلاقات مع المؤسسات غير الحكومية والمجتمع المدني , وإنشاء شراكات تؤدي إلى مزيد من المشاركة المجتمعية .
- وضع نظام للحوافز المادية والمعنوية للمديرين الذين يدعمون تفعيل المشاركة المجتمعية بمدارسهم .
- العمل على تنظيم المسابقة الثقافية ورعايتها مالياً بهدف تشجيع الطلاب على المنافسة ومواكبة التنمية الشاملة .

تأسيساً على ما سبق ترى الباحثة أن هناك أدواراً أخرى تتمثل فيما يلي:

- عقد دورات تثقيفية لتعميق مفهوم المشاركة المجتمعية لدى مديري المدارس ونشرها .
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب مديري المدارس والمعلمين على تفعيل المشاركة المجتمعية
- عقد ندوات ومحاضرات للاستفادة من خبرات وإبداعات مديري المدارس المتميزين في تطبيق المشاركة المجتمعية بمدارسهم .
- تكريم المعلمين المتميزين وتشجيعهم على العطاء والاستمرارية .
- المساهمة في إمداد الحديقة المدرسية باحتياجاتها من غرس أشجار وخلافه.
- إصدار نشرة دورية بأسماء المديرين ذوي الدور البارز في تفعيل المشاركة المجتمعية بمدارسهم .
- وضع خطة للتغلب على معوقات تفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم .
- تكوين لجنة من المعلمين ذوي الخبرة , وأعضاء مجلس الأمناء للتغلب على معوقات تفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم .

– إعداد فريق للمشاركة المجتمعية يتم اختياره بعناية ويكون لهم القدرة على التواصل البناء مع المجتمع الخارجي .

المعوقات التي تواجه مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية

وعلى الرغم من الدور الذي تقوم به مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية إلا أن هناك مجموعة من التحديات أو المعوقات التي تحول دون قيامها بدورها بفاعلية ولعل أبرز تلك المعوقات ما يلي : (رمضان , ٢٠٢١: ١٢٦) ,(حسن , ٢٠٢٠ : ٨٠٢)

أ– معوقات ترتبط بمجال الإدارة وتتمثل فيما يلي :

– إحساس أولياء الأمور بشكلية اجتماعات هذه المجالس وعدم تنفيذ قراراتها .

– ضعف الوعي المجتمعي بأهمية مجالس الأمناء والآباء والمعلمين ودورها في تحقيق أهداف المدرسة وتطوير أدائها وتحقيق أهداف التنمية الشاملة .

– ضعف قنوات الاتصال بين أعضاء المجلس والإدارة المدرسية من ناحية , وبين مؤسسات المجتمع المدني من ناحية أخرى .

- ضعف العلاقة بين مجالس الأمناء والآباء والمعلمين والمجالس الأخرى بالمدرسة

– ضعف إشراك المجلس أولياء الأمور في أنشطته المختلفة

- كثرة أعباء المدير والمعلمين مما يقلل من فاعلية المجلس .

- تهميش دور الأخصائي الاجتماعي بالمجلس

ب– معوقات ترتبط بمجال التخطيط وتتمثل فيما يلي :

- نقص الوعي التخطيطي لدى معظم أعضاء المجلس .

– قصور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية مجالس الأمناء ودورها في تحقيق أهداف المدرسة .

– عقد اجتماعات المجالس في أوقات غير مناسبة .

– قيام الأخصائي الاجتماعي أحيانا مع مدير المدرسة باتخاذ بعض القرارات دون الرجوع لأعضاء المجلس .

– غياب وجود رقابة ومتابعة من قبل الإدارة لعقد اجتماعات تلك المجالس .

– سوء التنسيق بين جهود مجالس الأمناء وجهود الإدارة المدرسية , مما يؤدي إلى تضارب القرارات .

ج– معوقات ترتبط بالتمويل وتتمثل فيما يلي :

– إحجام أولياء الأمور عن المشاركة في المجالس لانخفاض دخلهم المادي .

– اقتصار جهود المجالس على الاهتمام بجمع التبرعات العينية والمالية فقط.

– قصور الإمكانات المادية ببعض المدارس وتركز السلطة في يد المدير .

- ضعف الميزانية المخصصة للإنفاق على المجلس

وترى الباحثة أن هناك معوقات أخرى تتمثل في :

– انخفاض وعي أولياء الأمور بأهمية المشاركة المجتمعية في التعليم ,وما يترتب على تلك المشاركة من تطوير وتحسين للعملية التعليمية .

– ضعف إقبال الأمهات على المشاركة في أعمال هذه المجالس , وخاصة أن الأمهات هن الأكثر دراية بالمشكلات التي يواجهها أبنائهم .

– ضعف ثقة أولياء الأمور في إدارة المدرسة .

– ضعف شعور أولياء الأمور بأهمية وقيمة المدرسة التربوية والتعليمية .

–ضعف المستوى الثقافي والتعليمي لبعض أعضاء المجلس وعدم إلمامهم بفلسفة التعليم وأهدافه

– الصعوبة في اختيار الشخصيات العامة التي تمثل أمناء المجالس .

تأسيساً على ما سبق ترى الباحثة أن تلك المعوقات تحول دون تحقيق الأهداف الموضوعة لتحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم , لذا يجب تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في العملية التعليمية لتوطيد العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني بما يسهم في الارتقاء بالتعليم وتطويره وبما يتوافق مع متطلبات التنمية الشاملة ومع رؤية مصر ٢٠٣٠, وفيما يلي طرح لثلاثة سيناريوهات مستقبلية يمكن من خلالها تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم.

المحور الرابع: سيناريوهات مقترحة لتفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

يتناول هذا الجزء بناء سيناريوهات مقترحة لتفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠, ويتم ذلك وفقاً للخطوات التالية:الخطوة الأولى : وصف الوضع الراهن لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين

تشمل هذه الخطوة وصف الوضع الراهن لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين وبيان جوانب القوة والضعف , وذلك من خلال:

١- **جوانب القوة المرتبطة بمجالس الأمناء والآباء والمعلمين** تتمثل فيما يلي :

- حرص وزارة التربية والتعليم على تحقيق مبدأ اللامركزية في التعليم من خلال إنشاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين .
- أن مجالس الأمناء والآباء والمعلمين تُمثل حلقة الوصل بين المدرسة والأسرة من جهة, وبين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من جهة أخرى.
- إشراك أولياء الأمور في حل المشكلات التي تواجهها المدرسة واقتراح حلول للتغلب عليها .
- انعقاد مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بصفة دورية.

٢- **جوانب الضعف المرتبطة بمجالس الأمناء والآباء والمعلمين تتمثل فيما يلي:**

- عزوف أولياء الأمور عن المشاركة الفعالة في إدارة وتوجيه المدارس نتيجة إحساسهم بشكلية اجتماعات هذه المجالس وعدم تنفيذ قراراتها .
- ضعف ثقة أولياء الأمور في إدارة المدرسة .
- سوء التنسيق بين جهود مجالس الأمناء وجهود الإدارة المدرسية , مما يؤدي إلى تضارب القرارات .
- ضعف الميزانية المخصصة للإنفاق على المجلس .
- ضعف قنوات الاتصال بين أعضاء المجلس والإدارة المدرسية من ناحية , وبين مؤسسات المجتمع المدني من ناحية أخرى .

٣- **الفرص المرتبطة بمجالس الأمناء والآباء والمعلمين تتمثل فيما يلي :**

- إيمان وزارة التربية والتعليم بضرورة مشاركة أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المدني في تطوير العملية التعليمية.
- تبني رؤية مصر ٢٠٣٠ مبدأ المشاركة المجتمعية في التعليم, وذلك من خلال تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين.
- اهتمام وزارة التربية والتعليم بإصدار العديد من القرارات الوزارية المنظمة لعمل مجالس الأمناء والآباء والمعلمين , لضمان مشاركة جميع الأطراف المجتمعية والمهتمين بأمر التعليم في تحقيق أهداف العملية التعليمية والنهوض بها وتطويرها .

٤- التهديدات المرتبطة بمجالس الأمناء والآباء والمعلمين تتمثل فيما يلي :

- قصور وسائل الإعلام في نشر الوعي بأهمية مجالس الأمناء والآباء والمعلمين ودورها في تحقيق أهداف العملية التعليمية .

- قلة مشاركة رجال الأعمال في حضور الفعاليات المدرسية , الأمر الذي يترتب عليه عدم تقديم الدعم المالي اللازم لتطوير العملية التعليمية.

- اتساع الفجوة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وبالتالي استمرار الصعوبات المادية والإدارية التي تواجهها المدارس , وضعف مشاركة مؤسسات المجتمع مع مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في التغلب على تلك الصعوبات .

الخطوة الثانية- تحديد الاتجاهات العامة المرتبطة بتفعيل مجالس الأمناء والآباء والمعلمين

تعتبر الاتجاهات العامة بمثابة المرشد للتطوير والتغيير والتي تتنبأ بحدوث تحولات مهمة في المستقبل وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم ويمكن تحديد تلك الاتجاهات فيما يلي :

- التحول من المركزية إلى اللامركزية في العملية التعليمية من خلال إنشاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين, لضمان مشاركة جميع الأطراف المجتمعية والمهتمين بأمر التعليم في تحقيق أهداف العملية التعليمية والنهوض بها وتطويرها بما يحقق التنمية الشاملة ويتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠ .

- ترسيخ الفهم الواضح والسليم لدى جميع أفراد المجتمع بأهمية التعاون والمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية من أجل التغلب على التحديات والمشكلات التي تعوق عمليات الإصلاح والتطوير بما يتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

- التوجه نحو توسيع المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية من خلال مشاركة الآباء والأمهات وأطراف المجتمع المحلي ورجال الأعمال في تحقيق رؤية ورسالة المدرسة , والمشاركة في تطوير خططها وتنفيذها.

- التأكيد على ضرورة تحقيق قدر من المرونة في القوانين والتعليمات الموجودة داخل المجتمع التعليمي , بما يُمكن القائمين على الإدارة التعليمية من النهوض بالعملية التعليمية تبعاً للمرونة الموجودة , وبما يترتب عليه توفير احتياجات المؤسسة التعليمية وتفعيل الممارسات التربوية الهادفة .

- التوجه نحو تبني هياكل تنظيمية مرنة تسمح بمشاركة جميع أطراف مجالس الأمناء والآباء والمعلمين وأعضاء المجتمع المحلي في تطوير العملية التعليمية , ودعم فتح قنوات الاتصال بما يضمن تبادل الخبرات والمعلومات .

- الاتجاه نحو توفير مناخ إيجابي صحي يدعم العلاقات الإيجابية بين جميع أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين , بما يكفل نشر التعاون والتواصل الإيجابي والمشاركة الفعالة واحترام الأعضاء بعضهم البعض .

الخطوة الثالثة: مرتكزات بناء السيناريوهات المقترحة

تتمثل مرتكزات بناء السيناريوهات المقترحة فيما يلي :

- إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ وتأكيدها على مبدأ المشاركة المجتمعية, كما أنها تستهدف إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز .

- مجالس الأمناء والآباء والمعلمين باعتبارها حلقة الوصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.

- المشاركة المجتمعية وأهميتها في تحقيق أهداف العملية التعليمية بما يتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

- مجالس الأمناء والآباء والمعلمين وأهميتها في تحقيق أهداف العملية التعليمية بما يتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

الخطوة الرابعة : بناء السيناريوهات المقترحة لتفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

انطلاقاً من أن إصلاح التعليم هو حجر الأساس في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ , وبناء شخصية المواطن القادر على المنافسة, ومواجهة تحديات الحاضر والمستقبل,واستجابة لاحتياجات سوق العمل ومتطلبات تطوير التعليم و تحقيق أهداف المجتمع ,فإن الأمر يتطلب ضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم ولن يتأتى ذلك إلا من خلال مجالس الأمناء والآباء والمعلمين ,لذا اقترح البحث الحالي مجموعة من السيناريوهات لتفعيل دور تلك المجالس في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم وتوطيد العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي لتطوير العملية التعليمية, **وتتمثل السيناريوهات المقترحة في (السيناريو الاتجاهي , السيناريو الإصلاحي , السيناريو الابتكاري) وفيما يلي تناول تلك السيناريوهات :**

أولاً : السيناريو الاتجاهي أو الامتدادي :

يفترض هذا السيناريو استمرار للوضع القائم على ما هو عليه في المستقبل , بل ويفترض حدوث تردي في الأوضاع الحالية,مما ينعكس سلباً على تحقيق المشاركة المجتمعية ومن ثم ضعف العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وبالتالي ضعف المشاركة في حل المشكلات التي تواجه المدرسة وخاصة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

ويبنى هذا السيناريو على مجموعة من الفرضيات وهى :

– ندرة عقد مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بشكل دوري مما يؤدي إلى عدم قيامها بدورها في تحقيق المشاركة المجتمعية للاهتمام بالتعليم .

– اتخاذ بعض أعضاء المجلس مناصبهم في المجلس كسلطة وليس كعمل تطوعي , مما ينعكس سلباً على أداء المجلس وعدم تنفيذ قراراته .

– وجود صراعات بين أعضاء مجلس الأمناء في المدرسة مما يعوق تحقيق رسالة المجلس, ويؤثر سلباً على أداء دوره التنموي .

– ضعف الاستقلالية المالية والإدارية الممنوحة لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين .

- ضعف المستوى الثقافي والتعليمي لعدد غير قليل من أعضاء المجلس , وعدم إلمام أغلبهم بفلسفة التعليم وأهدافه .

وصف مشاهد السيناريو الاتجاهي أو الامتدادي :

يفترض هذا السيناريو مجموعة من المشاهد التي تركز على قصور دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم , وهذه المشاهد هي:

المشهد الأول :المشاركة المجتمعية في مجال الإدارة :

- سيادة الفكر البيروقراطي لدى بعض المديرين , مما يعوق قيام تلك المجالس بمهامها المطلوبة في تحقيق المشاركة المجتمعية .

– استمرار ضعف قنوات الاتصال بين أعضاء المجلس والإدارة المدرسية من ناحية , وبين مؤسسات المجتمع المدني من ناحية أخرى, مما يعوق قيام تلك المجالس بدورها في تفعيل المشاركة ومن ثم عدم تحقيق أهداف التنمية الشاملة .

– ضعف استيعاب الكثير من أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين لطبيعة عمل تلك المجالس والمهام والاختصاصات المنوطة بهم بما في ذلك المتعلقة بالجانب التعليمي، مما يترتب على ذلك استغلال بعض الأعضاء لمواقعهم في المجالس لإرباك العملية التعليمية،ومن ثم عدم القدرة على تفعيل المشاركة المجتمعية .

المشهد الثاني– المشاركة المجتمعية في مجال التخطيط :

– الاستمرار فيعقد اجتماعات المجالس في أوقات غير مناسبة لبعض الأعضاء , مما يؤدى إلى عدم تحقيق الهدف من تلك المجالس وضعف دورها في تفعيل المشاركة المجتمعية .

– قيام الأخصائي الاجتماعي أحيانا مع مدير المدرسة باتخاذ بعض القرارات دون الرجوع لأعضاء المجلس .

– سوء التنسيق بين جهود مجالس الأمناء وجهود الإدارة المدرسية , مما يؤدي إلى تضارب القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية ,واتساع الفجوة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي .

المشهد الثالث – المشاركة المجتمعية في مجال التمويل :

– اقتصار جهود المجالس على الاهتمام بجمع التبرعات العينية والمالية فقط , وعدم قيامها بدورها في تفعيل المشاركة المجتمعية , الأمر الذي يترتب عليه عدم تحقيق الأهداف التعليمية بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

- ضعف دور المجالس في تفعيل المشاركة المجتمعية , ما يترتب عليه استمرار الصعوبات المادية التي تواجهها المدارس .

تداعيات السيناريو الاتجاهي أو الامتدادي:

في ضوء ما سبق هناك مجموعة من التداعيات لهذا السيناريو تتمثل في :

– ضعف دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تفعيل المشاركة المجتمعية ،مما يعني اتساع الفجوة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وبالتالي استمرار الصعوبات المادية والإدارية التي تواجهها المدارس الحكومية.

– القصور الشديد في تحديد أدوار واختصاصات المشتركين في مجالس الأمناء والآباء والمعلمين , مما يضعف حماسهم ويقلل من مبادراتهم لتحقيق المشاركة المجتمعية .

– عزوف أولياء الأمور عن المشاركة الفعالة في إدارة وتوجيه تلك المدارس اعتقادا منهم بأن تلك المجالس ما هي إلا تنظيم مدرسي لجمع المال والدعم لمساعدة المدارس.

– غياب الوعي بثقافة المشاركة المجتمعية داخل المدارس , مما يضعف فرص تطوير التعليم وتجويده بما يتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

في ضوء افتراضات وتداعيات ومشاهد هذا السيناريو يتضح أن مجالس الأمناء والآباء والمعلمين لم يكن لها دور يذكر في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم , لذا يصعب على وزارة التربية والتعليم الوصول إلى المناطق الشعبية ومن ثم صعوبة تطوير التعليم .

ثانياً : السيناريو الإصلاحي

تنطلق فكرة هذا السيناريو من تصور حدوث مجموعة من الإصلاحات الجزئية في المجتمع , والتي تنعكس بصورة أساسية على دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم وتوطيد العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي , وتنتهي حالة الجمود المرتبطة بالسيناريو السابق وتبدأ الخطوات نحو التطوير وتحقيق مستويات متقدمة من التعليم .

ويبنى هذا السيناريو على مجموعة من الفرضيات وهى :

– زيادة وعى أفراد المجتمع بدور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في العملية التعليم , والفوائد المترتبة على تلك المشاركة.

– منح أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين من قبل إدارة المدرسة المزيد من الحرية والسلطة وتعزيز مشاركتهم في اتخاذ القرارات المدرسية .

– بناء الثقة وتطوير العلاقات بين أفراد المجتمع بشكل عام وأعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بشكل خاص .

– التواصل المستمر مع أولياء الأمور والأمناء لتوضيح أهمية المشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية وخاصة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠, وذلك من خلال عقد الاجتماعات بصفة دورية .

وصف مشاهد السيناريو الإصلاحي :

المشهد الأول :المشاركة المجتمعية في مجال الإدارة :

- عقد ندوات تثقيفية بهدف زيادة وعى أفراد المجتمع بدور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في العملية التعليم .

- تخفيف الأعباء الدراسية والوظيفية داخل المدرسة للمسئولين عن تحقيق المشاركة المجتمعية بما لا يخل بالعملية التعليمية .

– مشاركة أولياء الأمور في بعض جوانب العملية التعليمية مثل تحديد الأهداف وتقديم مقترحات لتعديل المقررات الدراسية بما يتناسب مع احتياجات المجتمع .

المشهد الثاني– المشاركة المجتمعية في مجال التخطيط :

– وضع أسس وتشريعات ولوائح واضحة لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس .

– إتباع سياسة اللامركزية في اتخاذ القرارات المرتبطة في تفعيل المشاركة المجتمعية .

– دعم الاتحادات الطلابية داخل المدارس وإعطاؤها الحرية الكاملة لتحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها.

المشهد الثالث – المشاركة المجتمعية في مجال التمويل :

– تقديم برامج توعوية لتثقيف أفراد المجتمع المحلي , تهدف إلى إيجاد طرق جديدة لتقديم الدعم المالي للمدرسة .

– تقديم المساعدات المالية ودعم الأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تنظمها المدارس .

– مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في دفع المصروفات الدراسية وتوفير الزي المدرسي لغير القادرين واليتامى وذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة .

– دعوة رجال الأعمال لحضور الفعاليات المدرسية بما يشجعهم ويحسهم على تقديم الدعم المالي اللازم لتطوير العملية التعليمية .

تداعيات السيناريو الإصلاحي :

توجد مجموعة من التداعيات المترتبة على افتراضات السيناريو منها ما يلي :

– زيادة الدعم المادي اللازم لدعم الأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تنظمها المدارس , من خلال مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي ورجال الأعمال .

– وجود طرق جديدة لتقديم الدعم المالي للمدرسة , وذلك من خلال عقد برامج توعوية لتثقيف أفراد المجتمع المحلي .

– زيادة مشاركة أولياء الأمور في بعض جوانب العملية التعليمية مثل تحديد الأهداف وتقديم مقترحات لتعديل المقررات الدراسية , بما يتناسب مع احتياجات المجتمع وتذليل العقبات التي تواجهها المدرسة .

– تفعيل الأسس والتشريعات واللوائح اللازمة لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس , بما يضمن مشاركة كافة الأطراف المجتمعية في تطوير التعليم .

– زيادة وعى أفراد المجتمع المحلي بأهمية ودور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية.

في ضوء افتراضات وتداعيات هذا السيناريو , تظهر أولى خطوات تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في العملية التعليم , ومن ثم تطوير التعليم بما يتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠, ومن ثم وضعها في حيز التنفيذ .

ثالثاً : السيناريو الابتكاري

يعتمد السيناريو الابتكاري على إحداث تغير جذري ونقلة نوعية للأوضاع القائمة ,تأهباً لمستقبل أكثر إشراقا ورفاهية وتقدماً ,وهو يُمثل الوضع المرغوب فيه ,حيث أنه يفترض حدوث تغير جذري في تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين وإشراكهم في حل المشكلات التعليمية والإدارية بالمدرسة , وزيادة اهتمام المجتمع بالعملية التعليمية وتطويرها والتغلب على المشكلات التي تواجهها وذلك من خلال :

الفرضيات الأساسية للسيناريو الابتكاري:

– تطوير الهدف المرتبط بتطوير وتحسين مهارات الجودة التعليمية والتحصيل الأكاديمي للطلاب داخل المدارس ,وضرورة إشراك مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تطوير العملية التعليمية, مما يعطي مساحة أكبر لعمل تلك المجالس في تحقيق المشاركة المجتمعية .

- تشجيع الجهود الذاتية والتطوعية لأعضاء المجلس بهدف زيادة التمويل المالي للمدرسة كمؤشر لفاعلية الإنفاق على التعليم .

- إنشاء وحدات للمشاركة المجتمعية داخل الإدارات التعليمية , يكون هدفها تحقيق التواصل بين أولياء الأمور ورجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المحلي .

– بث روح الديمقراطية في الإدارة المدرسية وكذلك في الطلاب , من خلال تزيدهم بالمعلومات والمعارف والقيم الأخلاقية والاتجاهات السليمة التي تسهم في تعميق روح الانتماء والولاء للوطن

– تحسين المنتج التعليمي , بما يضمن تكوين مواطن صالح لديه وعي كافي بواجباته وحقوقه نحو مجتمعه .

وصف مشاهد السيناريو الابتكاري :

المشهد الأول :المشاركة المجتمعية في مجال الإدارة :

- عقد دورات تدريبية لأعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين عن المشاركة المجتمعية مما يعزز من قيمتها وأهميتها في العملية التعليمية .

– تبني هياكل تنظيمية مبتكرة لتقليل المركزية في الإدارة , مما يتيح الفرصة لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين للمشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية .

- زيادة التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى كالجامعات ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية ووسائل الإعلام , وذلك بهدف استغلال الموارد المتاحة بها الاستغلال الأمثل.

المشهد الثاني– المشاركة المجتمعية في مجال التخطيط :

– فتح قنوات اتصال فعالة بين المدرسة ونظائرها من المدارس الأخرى بهدف تبادل المعلومات والخبرات في مجال المشاركة المجتمعية والاستفادة من تلك الخبرات في تطوير العملية التعليمية , ومناقشة المشكلات وحلها بطرق ابتكارية.

– تعاون مجالس الأمناء والآباء والمعلمين مع إدارة المدرسة في وضع خطة تنفيذية لصيانة المباني والمرافق الخاصة بالمدرسة والأجهزة والأدوات والمعامل والوسائل التعليمية الحديثة .

– العمل على دعم الأنشطة التربوية المدرسية ومتابعة تنفيذها بغرض تنمية شخصية الطلاب وتنمية قدراتهم على مواجهة الظواهر السلبية التي يتعرضون لها مثل التدخين والإدمان والعنف والتسرب .

المشهد الثالث – المشاركة المجتمعية في مجال التمويل :

–مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في توفير دعم مالي للمدرسة من خلال مشروع المدرسة المنتجة والتي تعمل على تقديم الزي المدرسي للطلاب بسعر رمزي , بالإضافة إلى وجود عائد مالي للمدرسة .

– إقامة معارض فنية وثقافية داخل المدرسة , كوسيلة لحل بعض المشكلات المالية من خلال تحقيق عائد مالي للمدرسة .

– إشراك مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في الإشراف والرقابة على تنفيذ مشاريع تنموية , أو تبني مشاريع تعمل على زيادة العائد المالي للمدرسة وتسهم في زيادة الدخل المادي .

تداعيات السيناريو الابتكاري

– تضمين موضوعات المشاركة المجتمعية داخل المقررات الدراسية وكيفية تفعليها والاستفادة منها , مع ضرورة مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي في إعداد تلك المقررات .

– إنشاء صفحة وموقع لكل مدرسة على الإنترنت لتزويد أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي بجميع البيانات والمعلومات والأنشطة التي تمارسها المدرسة بهدف زيادة التفاعل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي .

– استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في نقل وتبادل الخبرات بين المدرسة وأعضاء المجلس من جهة , وبين المدرسة ونظائرها من جهة أخرى .

– تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمؤسسات الاقتصادية وأصحاب المشروعات التنموية في المجتمع , بهدف تحقيق المنفعة .

– وضع الخطط التنفيذية لصيانة البنية التحتية بالمدرسة بمشاركة أعضاء مجلس الأمناء والآباء والمعلمين .

– تقوم وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية لتدريب أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين والإدارة المدرسية على كيفية تحقيق التواصل الفعال مع بعضهم البعض من ناحية , وبينهم وبين المجتمع المحلي من ناحية أخرى .

وبعد عرض السيناريوهات الثلاثة وتوضيح افتراضات ومشاهد وتداعيات كل منهم يتضح ما يلي :

– أن السيناريو الامتدادي أو الاتجاهي ما هو إلا صورة امتدادية للوضع الراهن لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين دون تغيير, الأمر الذي يترتب عليه صعوبة تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

– بينما يرسم السيناريو الإصلاحي رؤية لطرح أفكار للتطور الجزئي في دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم , وبداية استجابة مؤسسات المجتمع المحلي لتقبل ثقافة المشاركة المجتمعية والعمل التطوعي , فهو بذلك سيناريو تفاؤلي إيجابي.

– ويرسم السيناريو الابتكاري رؤية يتم من خلاله إحداث تغيرات جذرية ونقلة نوعية في دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠, وبما يتواكب مع مستجدات العصر , **وهذا السيناريو يتبناه البحث الحالي .**

ونظراً لأن السيناريو الابتكاري يستهدف إحداث تغيرات جذرية ونقلة نوعية في دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠, فهو يواجه مجموعة من الصعوبات المتوقعة عند تنفيذه , تتمثل فيما يلي:

الصعوبات المتوقعة عند تنفيذ السيناريو الابتكاري

– غياب ثقافة المشاركة المجتمعية لدى بعض أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين وأعضاء المجتمع المحلي , مما يُعد عقبة في تحقيق المشاركة المجتمعية .

–قلة نشر المعلومات والبيانات عبر صفحات التواصل الاجتماعي والمواقع الخاصة بالمدرسة , مما يضعف العلاقة بين أعضاء المجتمع المحلي والمدرسة.

– القصور في إعداد وتأهيل وتدريب المعلمين وعدم استعدادهم للتغيير .

– تهميش دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي بالمدرسة من قبل إدارة المدرسة .

– سيادة النمط الأوتوقراطي في الإدارة مما يضعف من دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين وعدم إشراكهم في اتخاذ القرارات المدرسية .

– مقاومة أعضاء المدرسة لفكرة المشاركة المجتمعية اعتقاداً منهم أن ذلك سيؤثر على وضعهم داخل المدرسة .

وعلى الرغم من أن السيناريو الابتكاري يواجه مجموعة من التحديات والصعوبات , إلا أنه يمكن تنفيذه من خلال مجموعة من الآليات تتمثل فيما يلي :

آليات تنفيذ السيناريو الابتكاري

– وضع خطة لخدمة المجتمع المحلي وتنفيذها .

– وضع القوانين والتشريعات اللازمة التي تسمح بتنويع مصادر التمويل من تبرعات , ومساهمات مادية وعينية , بهدف تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم .

– نشر ثقافة المشاركة المجتمعية والعمل التطوعي داخل المدرسة و المجتمع ولدى أولياء الأمور, من خلال عقد الندوات التثقيفية حول المشاركة المجتمعية وأهميتها في تحقيق أهداف العملية التعليمية .

– فتح المدرسة أبوابها لأبناء المجتمع المحلي في الإجازات الصيفية والفترات المسائية ,بهدف تنفيذ برامج محو الأمية وتعليم الكبار وممارسة الأنشطة المختلفة , والاستفادة من عوائدها في تطوير المدرسة .

– التنمية المستمرة لأعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين لإكسابهم مهارات وخبرات فيما يتعلق بحل المشكلات التعليمية التي تواجهها المدرسة .

– عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات التواصل الفعال بين الأسرة والمدرسة من جهة وبين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من جهة أخرى , بما يسهم في تعزيز الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم .

– الاستفادة من التغذية الراجعة المقدمة من أولياء الأمور، من خلال تقصي آرائهمعن المشكلات التي تواجه المدرسة , بما يسهم في تطوير العملية التعليمية و يعزز المشاركة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة .

– تشكيل مجلس أمناء لكل مدرسة سواء أكانت حكومية، أم خاصة، بحيث يتولى المجلس مسؤولية تنفيذ السياسات التربوية، واقتراح الخطط والبرامج التي تحقق هذه السياسات، وفي مقدمتها وضع خطة لتفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم .

– تفرغ أعضاء لجان التعليم في مجالس الأمناء والآباء والمعلمين لأداء مهامهم، وتكثيف عقد دورات تدريبية لرفع كفاءاتهم والارتقاء بمستويات أدائهم، والتقييم المستمر لدورهم التنموي، بحيث تعد تلك اللجان الآلية الفاعلة في تنفيذ مهام المجالس المرتبطة بتطوير وتحسين التعليم.

– منح مجالس الأمناء والآباء والمعلمين الاستقلالية المالية والإدارية الكاملة،وإعطاءها كافة الصلاحيات في صناعة القرارات التعليمية دون تدخل، أو وصاية من الجهات التنفيذية عليها.

– تزويد مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بكوادر فنية وإدارية مؤهلة ومدربة وقادرة على إنجاح دورها التنموي في كافة المجالات ، ووضع المعايير العلمية والتنموية عند تحديد أولويات الاحتياجات الخدمية.

-دعم الإبداع والابتكار من خلال تبني الأفكار الإبداعية الحديثة في تفعيل المشاركة المجتمعية والتشجيع على تطبيقها .

– إنشاء موقع إلكتروني يضم أعضاء المجلس وأعضاء المدرسة بهدف التواصل مع أولياء الأمور لتزويدهم بالمستجدات المختلفة في المدرسة ولإعلامهم بالأمور المهمة المتعلقة بأبنائهم .

– نشر جهود المشاركة المجتمعية التي ساهمت في حل المشكلات المدرسية , بغرض توعية أفراد المجتمع بأهمية المشاركة المجتمعية وآثارها الإيجابية وإسهاماتها في تطوير العملية التعليمية .

قائمة المراجع

١- المراجع العربية

- أحمد , أحمد عبد الفتاح عبد الرحيم (٢٠٢٠) . معوقات تفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم بالمعاهد الأزهرية بمحافظة القصر في ضوء الفكر الإداري , **رسالة ماجستير**, معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة , جامعة الدول العربية .

- أحمد , عصام أحمد محمد وآخرون (٢٠١٩). تطوير المجالس المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في مصر على ضوء خبرة إنجلترا , **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** , كلية التربية , جامعة الفيوم , العدد(١٣) الجزء الرابع ,١٢٩-١٧٢.

- البهائي , أمل عادل طه (٢٠١١) . دراسة تقويمية لدور مجالس الآباء والأمناء والمعلمين بالمدارس الابتدائية في محافظة بور سعيد في ضوء القرارات الوزارية , **رسالة ماجستير** , كلية التربية , جامعة بور سعيد .

- الشرعي , بلقيس غالب (٢٠٠٧). دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي " دراسة تحليلية " , **مجلة كلية التربية** , جامعة الإمارات العربية المتحدة , العدد (٢٤) ,السنة (٢٢), ١ - ٤٠ .

- العجمي , محمد حسنين (٢٠٠٥). المشاركة المجتمعية المطلوبة لتفعيل مدخل الإدارة الذاتية لمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة الدقهلية , مجلة كلية التربية , جامعة المنصورة , العدد(٥٨), مايو الجزء الأول , ٣-٩٠ .

- المطيري , وضحة كليب عبدالله (٢٠٢٠). الإدارة الإستراتيجية كمدخل لتطوير دور مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس الابتدائية بدولة الكويت , **مجلة العلوم التربوية** , كلية التربية بالغردقة , جامعة جنوب الوادي , المجلد (٣), العدد (٤) , ديسمبر , ٢١٣- ٢٧١ .

- الموقع الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء المصري (٢٠١٦) . إستراتيجية التنمية المستدامة : رؤية مصر ٢٠٣٠ , متاح على :

https://arabdevelopmentportal.com/ar/publication/sustainabledevelopment-strategy-sds-egypt-vision-2030 , on 16/7/2023.

– حافظ , خلف رجب (٢٠١٩) . دور الإدارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية في ضوء اللامركزية , **رسالة ماجستير** , كلية التربية , جامعة الفيوم .

– حسن ,شرين يوسف السيد (٢٠٢٠). معوقات تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تحسين القدرة المؤسسية لمدارس التعليم الأساسي وسبل مواجهتها , **مجلة كلية التربية بالمنصورة**, المجلد (١٠٩) , العدد (٥) , ٧٧٥-٨١٢ .

– رمضان , إلهام حجازي على (٢٠٢١). تفعيل المشاركة المجتمعية في مواجهة بعض المشكلات الإدارية بالمدارس الابتدائية بمحافظة المنوفية "دراسة ميدانية " **رسالة ماجستير** , كلية التربية , جامعة مدينة السادات .

– سالم , رائدة خليل (٢٠٠٦). المدرسة والمجتمع , **مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان** .

– سيد , هايدي مصطفى (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم قبل الجامعي في مصر , **مجلة كلية التربية** , كلية التربية , جامعة أسيوط ,المجلد (٣٤), العدد (٣) , مارس , ٣٠٦-٣٢٦ .

– شارودة , أمينة فاروق محمد (٢٠١٠). مشكلات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين ومواجهتها باستخدام أسلوب حوكمة المدرسة في ضوء خبرات بعض الدول , **رسالة ماجستير** غير منشورة , كلية التربية , جامعة بنها .

– عاشور , محمد على ذيب (٢٠١١) . دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان , دراسات العلوم التربوية , الأردن , المجلد ٣٨

– عامر , سامح عبد المطلب إبراهيم (٢٠١٨). دور الإدارة الذاتية في تفعيل المشاركة المجتمعية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر: دراسة نظرية , **مجلة العلوم التربوية** , كلية الدراسات العليا للتربية , جامعة القاهرة , المجلد (٢٦) , العدد (٤), ٢٨٨- ٣١٠.

– عبد الرسول , خلف رجب حافظ (٢٠١٨) . واقع دور الإدارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية في ضوء اللامركزية , **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** , كلية التربية , جامعة الفيوم ,المجلد (٢) , العدد (١٠), ٣٨٥- ٤٣٧.

- غانم , إكرام عبد الستار محمد دياب (٢٠١٥) . تفعيل سياسات التعليم المجتمعي في مصر في ضوء أهداف المبادرة الدولية للتعليم للجميع , **مجلة دراسات تربوية ونفسية** , كلية التربية , جامعة الزقازيق, العدد (٨٧) , ٢٧٩- ٣٤٥.

- غنيم , عزة عبد المنعم محمد وآخرون (٢٠٢٢) . المشاركة المجتمعية في التعليم الأساسي بمصر بين الواقع والمأمول – دراسة تحليلية , **مجلة كلية التربية ببنها** , المجلد (٣٣) , العدد (١٣٢) , أكتوبر الجزء الأول , ١-٢٨ .

- فايد , خالد محمد شبل (٢٠١٩). تفعيل دور المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية في ضوء معايير الجودة والاعتماد , **رسالة ماجستير** , كلية التربية , جامعة المنوفية .

- كامل ,أماني القمص عزر تاوضروس (٢٠١٤).دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في تدعيم العملية التربوية بالتعليم الأساسي , **رسالة ماجستير** غير منشورة , كلية التربية , جامعة المنيا .

- مرسى ,حسن مرسى(٢٠١٥).تطوير دور الإدارة المدرسية لتفعيل المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر, **رسالة ماجستير**، معهد البحوث والدراسات العربية , قسم البحوث والدراسات التربوية , القاهرة .

- هاشم , مروة (٢٠١٣). المشاركة المجتمعية في التعليم في مصر دراسة واقع وإمكانات منظمات المجتمع المدني , **مجلة الطفولة والتنمية** , مصر , المجلد (٥), العدد (٢٠), ٢٢١-٢٢٨ .

- وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية (٢٠٠٥). **القرار الوزاري رقم (٢٥٨)** لسنة ٢٠٠٥ , بشأن المبادئ التي يقوم عليها مجالس الأمناء والآباء والمعلمين , القاهرة .

- وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية (٢٠١١). **القرار الوزاري رقم (٢٨٩)** بتاريخ ٢٠١١/٨/٢٤ بشأن مجلس الأمناء والآباء والمعلمين , القاهرة .

- وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية (٢٠١٤). **القرار الوزاري رقم (٣٠٦)** بتاريخ ٢٠١٤/٨/٣ بشأن إعادة تنظيم مجلس الأمناء والآباء والمعلمين , القاهرة .

- وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية (٢٠١٧). **القرار الوزاري رقم (٣٧٨)** تعديل بعض أحكام القرار الوزاري رقم (٣٠٦) لسنة ٢٠١٤ , بشأن إعادة تنظيم مجلس الأمناء والآباء والمعلمين , القاهرة .

٢- المراجع الأجنبية

- Alexander ,T. (2005): **How Shall We School Our Children? Transforming Primary Education in Partnership with Parents**, 1st Edition, Taylor & Francis Group, London

- Alice ,E (2009). The Paraent Participation Discourse of a Community School : Diverse Ideas Erceptions about Educational Partnership at an inner City Community School ,**P h .D,** Dissertation, United States, University of North Texas.

- Huda , L , et.al (2016). "Policy Implementation Model Early Childhood Education in Makassar," **International Journal of Scientific and Research Publications** ,Vol 6 ,No(3) Available at: http://www.ijsrp.org › ijsrpp5142 on 6/7/2023

- Loeurt , T (2016). Community Participation in Education A Case Study in the Four Remote Primary Schools in Samlot District , Battambang Province, Cambodia, **Master Athesis** , School of Geography, Environment and Earth Sciences Victoria University of Wellington.

- Mkatakona ,S, M (2014), Investigating Community Participation in Development of Secondary Education Municipal Council, **Masters Athesis** , Dar es Salaam College, Mzumbe University, Tanzania

- Patrick,R(2005).Investigating Parents Participation in Clementary Schooling :A case Study of one ,Teacher's efforts to Facilitate Parental involvement , proquest dissertation and thesis , Canada Queen's University at Kingston.